

## ألمانيا تشهد أول حالة شفاء من الإيدز في العالم

البشرية في جامعة ماريلاند الذي ساعد في اكتشاف الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز «انه ليس عمليا ويمكن أن يقتل الناس». وهناك 33 مليون شخص في العالم مصابون بفيروس الإيدز الذي قتل أكثر من 25 مليوناً منذ ظهوره في الثمانينات. ويمكن لمزيج من العقاقير القوية كبح الفيروس والإبقاء على المرضى في صحة جيدة ويقلل من فرصة إصابتهم للآخرين ولكن ليس هناك لقاح مضاد له.

(اتش.اي.في)، وزرع نخاع عظمي هو آخر سبيل للعلاج لسرطانات مثل اللوكيميا. وهو يتطلب تدمير النخاع العظمي للمريض - وهي عملية مروعة في حد ذاتها. ثم زرع نخاع من متبرع له جهاز مناعة وفصيلة دم من نوع متقارب جداً. ويحتاج الأمر إلى أشهر للتعافي حتى ينمو النخاع المزروع ويتأقلم مع نظام المناعة بجسم المريض. وقال الدكتور روبرت جالو من معهد الفيروسات

وقال توماس شنيدر من مستشفى برلين شاريت وزملاؤه انه بعد نحو أربع سنوات من عملية الزرع أصبح المريض خالياً من الفيروس ولا يبدو أن الفيروس مختفٍ في أي مكان في جسمه. وكتبوا في دورية الدم الطبية «نتائجنا ترجح بقوة انه تم تحقيق الشفاء التام من (اتش.اي.في) لدى المريض». ويرفض باحثون متخصصون في الإيدز هذا التوجه بالنسبة للمرضى المصابين بفيروس

واشنطن / متابعة : أعلن باحثون ألمان استخدموا عملية زرع نخاع عظمي لعلاج مريض بالسرطان مصاب بفيروس الإيدز انه شفي من الفيروس وهو زعم مذهل في مجال تكاد لا تسمع فيه كلمة «شفاء». وأجريت عملية زرع النخاع العظمي للمريض - المصاب بكل من فيروس «اتش.اي.في» و«سرطان الدم» اللوكيميا - في عام 2007 من متبرع لديه طفرة جينية معروف أنها تمنح المرضى مناعة طبيعية من الفيروس.



مدير مركز السرطان بكلية الطب والعلوم الصحية - جامعة عدن - 14 أكتوبر :

## سرطان الثدي يحتل المركز الأول بنسبة (16.6%) بين الذكور والإناث بحسب إحصائيات 2006

### مركز السرطان بعدن يستهدف رصد الحالات المصابة في محافظات (عدن ولحج وأبين والضالع)

وقف العالم في الرابع من فبراير الماضي أمام مرض السرطان الذي يعتبر أهم أسباب الوفاة في جميع أرجاء العالم ، وتزايد نسبة الإصابة فيه في الدول النامية لعدد من الأسباب منها قلة الوعي والظروف الاقتصادية الصعبة ، وتلوث البيئة المحيطة والمواد الغذائية ، ما يخلق بيئة خصبة لانتشاره بين أفراد هذه المجتمعات ، وبلادنا إحدى هذه الدول التي كثرت فيها الإصابة بهذا المرض ، ومن أجل الحد من انتشاره والاكتشاف المبكر له أسست عدداً من المراكز المتخصصة في عملية رصد ونشر التوعية حول مرض السرطان وتقديم العون والدعم للأسر الفقيرة للعلاج . ومركز عدن لتسجيل السرطان يعد أحد هذه المراكز التي تقوم برصد الحالات المصابة بالسرطان في محافظة عدن ، ولإفادة حول المركز وعدد الحالات المرصودة التقينا د. أمين أحمد باوزير مدير مركز السرطان وخرجنا بالحصيلة التالية :

#### لقاء / ابتسام العسيري



د. أمين أحمد باوزير

الكبد يحتل المرتبة الخامسة (5%) بين الذكور ، ويحتل سرطان الغدة الدرقية المركز الرابع (5.3%) بين الإناث .

وحول ارتباط المرض بالفئة العمرية يقول د. أمين باوزير : أظهر التقرير أن حدوث السرطان بين الإناث يكون مبكراً نسبياً عنه بين الذكور إلا أن نسبة الإصابة تكون أعلى بين الذكور في الفئات العمرية الأعلى ( ما بعد الستين من العمر) .

وأضاف " بأن نسبة حدوث حالات السرطان بين الأطفال تقدر بنسبة 15% عن البالغين ، إلا أن الأطفال المصابين بالسرطان والمبلغ عنهم أكثر بين الذكور عنها بين الإناث (60% - 40% على التوالي

الأخير موضحاً أن سرطان الثدي يحتل المركز الأول بنسبة (16.6%) بين إجمالي الحالات المرصودة بين الذكور والإناث 30% من هذه النسبة بين الإناث بمعنى أن معدل الإصابة بين الإناث مرتفع ، بينما يأتي سرطان ابيضاض الدم في المركز الثاني (12.6%) 11% منها بين الإناث و 14.5% منها بين الذكور ويليه سرطان الغدة للمفاوية (7.8%) حيث بلغت نسبة الإصابة بين الإناث 6.1% وبين الذكور 9.9% ، وسرطان الدماغ والأعصاب (5.2%) 4.4% بين الإناث و 1.7% بين الذكور. كما أظهرت البيانات المرصودة أن سرطان

الافتتاح إلى أن التقرير الأول عن مركز السرطان صدر عام 2003م للحالات المرصودة خلال الفترة (1997-2001) ، كما صدر التقرير الثاني عام 2006م للحالات السرطانية المرصودة في الفترة (2002 - 2006) ، بمعنى أن التقارير التي يتم رصدها تتم خلال خمس سنوات بهدف الدقة في المعلومات .

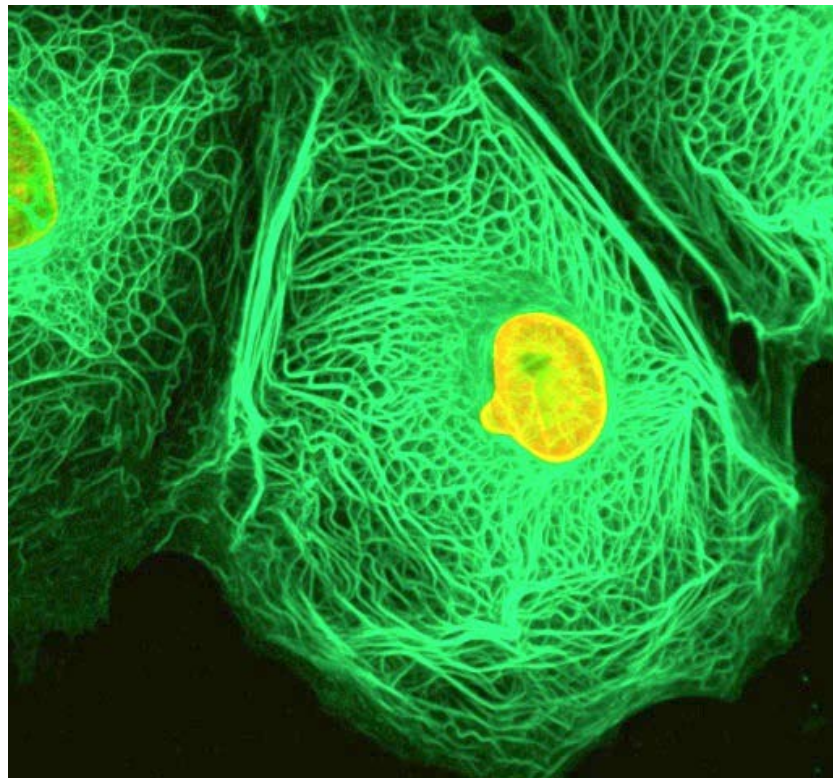
#### سرطان الثدي أوسع انتشاراً

وفصل مدير مركز السرطان بكلية الطب البيانات المرصودة في التقرير

#### مركز السرطان بعدن

وقد أوضح د. أمين باوزير أن بلادنا اهتمت في السنوات الأخيرة بهذا المرض من خلال فتح عدد من مراكز تسجيل السرطان في عدد من المناطق بهدف رصد الحالات السرطانية الجديدة وتحديد حجم انتشاره في المجتمع ما يساعد في وضع الخطط المناسبة لمكافحته وتقليل حدوته .

وقال : إن المركز تأسس في العام 1997م ويعد من المراكز الرائدة في رصد الحالات السرطانية المبلغ عنها في نطاق أربع محافظات (عدن - لحج - أبين والضالع)



تلعب دوراً أساسياً في الحد من انتشار هذا المرض وكذلك الأخذ بيد المصابين به يقف العالم في الرابع من فبراير من كل عام عند هذه المشكلة ، كما تحتفل بلادنا بهذا اليوم من خلال تنظيم الفعاليات والندوات المختصة بمرض السرطان وعلى هامش هذا اليوم تم عقد مؤتمر أقليمي ودولي في محافظة حضرموت تحت عنوان المؤتمر العلمي الثالث لمكافحة السرطان بأفاق جديدة في الفترة من (4 - 7) فبراير ، وعلى هامش المؤتمر نظمت عدد من الورش منها ورش عمل حول الأخلاق الطبية في أبحاث السرطان والسجل العام للسرطان في الجمهورية اليمنية للعام القادم .

، وتعتبر سرطان الدم هي الأعلى (40%) بين الذكور والإناث على السواء ويليه سرطان الغدة للمفاوية (13.7%) كما أن سرطان الكلى يحتل المرتبة الخامسة بين الذكور والإناث على السواء (3.6% ، 3.1% على التوالي) .

#### ختاماً

يقول د. أمين باوزير أن هذا التقرير يمكن أن يضع المختصين في الحقل الطبي والمهتمين والباحثين في مجال الأمراض السرطانية في الصورة حول حجم مشكلة السرطان في بلادنا اليمن . وأضاف : من أجل نشر عملية التوعية التي

## إرشادات للحفاظ على أسنان غاية في الصحة

أما عن أفضل معجون يمكن استخدامه فيقول : لابد أن يكون خالياً من المبيضات، ويلفت د. مجدي النظر إلى خطورة استخدام المعجون الذي يحتوي على مبيض، فهو يشكل خطورة على اللثة وطبقة المينا، حيث يساعد على تآكلها، كما لأنه من المستحسن زيارة طبيب كل شهرين لإزالة الجير المتراكم على الأسنان بدلاً من استخدام هذه المعاجين الضارة .

وبالنسبة للجزء إلى الأعشاب بهدف الحصول على أسنان بيضاء، فيقول د. مجدي أن تنظيف الأسنان باستخدام المعجون أفضل من استخدام الأعشاب، ولو تم استخدام الأعشاب فلا بد من معرفة نوع هذه الأعشاب ومدى تأثيرها على الإنسان، حتى لا تسبب في حدوث مشاكل بعد ذلك.

أما عن الوصفات الطبيعية التي تساعد على إكساب الأسنان البياض المطلوب، فيؤكد د. مجدي أن غسل النحل والملح مفيدان جداً، حيث تدعك الأسنان بالعسل أو بالملح فتكتسب البياض المطلوب.

ويحذر من استخدام بيكربونات الصوديوم في تبيض الأسنان، حيث أنها تشكل خطورة كبيرة على الأسنان، فهي ذات تأثير ضار على اللثة، كما أنها تسبب تآكل الأسنان.

و عن السواك يقول د. مجدي : إنه ممتاز، وطريقة استخدامه المثلى هي لابد أن يوضع في الفم لمدة خمس دقائق حتى تذوب مكوناته في اللسان، وبالتالي تعمل على قتل البكتيريا الضارة وتنعش رائحة الفم. كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصانا باستخدام السواك، حيث قال إن «السواك مرضاة للرب مطهرة للفم».



#### 14 أكتوبر / متابعة :

بحسب الدكتور مجدي زين العابدین أنه للحفاظ على أسنان غاية في الصحة لابد من المداومة على استعمال الفرشاة والمعجون قبل النوم وبعد الاستيقاظ، بالطريقة الصحيحة، ألا وهي استعمال الفرشاة من فوق اللثة إلى أسفل الأسنان بالنسبة للفك العلوي، وتزوير الفرشاة أيضاً بداية من اللثة إلى الأسنان بالنسبة للفك السفلي.

وهذه الطريقة في غاية الأهمية، حيث تعمل على تنشيط الدورة الدموية في اللثة، ما يحافظ على صحتها وصحة الأسنان، ولابد من استخدام فرشاة ناعمة حتى لا تضر اللثة.

- علاج نقص الفيتامينات، وخاصة فيتامين «سي» الذي يوجد في الحمضيات مثل البرتقال والليمون والجوافة.

- علاج كافة الأمراض التي قد تؤثر على صحة اللثة، مثل مرض السكر، فلا بد أن يحرض المريض بالسكر على أن يضبط نسبة وجوده في الجسم.

- لو كانت هناك التهابات باللثة فعلى المريض القيام بزيارة الطبيب للمساعدة في علاجها، أما بالنسبة لمشكلة اصفرار الأسنان، فلا بد أن نعرف في البداية ما هو سبب وجود هذا الاصفرار؟ هل هو نتيجة شرب السجائر أو الشاي أو القهوة أو نقص الكالسيوم أو لوجود عيوب خلقية، ثم نبدا في علاج هذه المشكلة. ويقوم الطبيب بإزالة هذا الاصفرار عن طريق آلات خاصة بإزالة الجير، فتلعب الأسنان وتعود إلى لونها الطبيعي.

## الاعتقاد بفعالية المسكنات يخفف الألم



#### ندن / متابعة :

أكدت دراسة ألمانية أن من يعتقد بفعالية الأدوية المضادة للألم يكون بالفعل أقل تألماً ، وحسب الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين تحت إشراف أولريكه بينجل، أستاذة طب الأعصاب بمستشفى هامبورج الجامعي، وتُنشر نتائجها بمجلة «ساينس ترانسلاشونال ميديسين» فإن هذه المعلومات بالغة الأهمية بالنسبة لعلاج المرضى المصابين بأمراض مزمنة.

وأشار الباحثون إلى أن فعالية الأدوية المضادة للألم تكون أكثر بكثير عندما يعلق عليها المرضى الكثير من الأمل في خفض الألمهم «أما إذا توقع المرضى ألا تخفف هذه الأدوية الأهمهم إلا بشكل بسيط أو ألا تخففها أصلاً فإن ذلك سيقصّل تأثير هذه المسكنات أو يجعله معدوماً أصلاً».

وفي النهاية قال الباحثون للمتطوعين إنه سيتم إيقاف حقنهم بالمادة المسكنة ولكن الحقيقة كانت الاستمرار في الجرعة نفسها دون تغيير. وكانت النتيجة أن الشعور بالألم ارتفع في المتوسط إلى 64 نقطة، أي نفس معدل الشعور بالتألم قبل إعطاء المتطوعين مادة مسكنة. وعلقت بينجل على نتائج الدراسة بالقول إن النتائج السيئة التي يتوقعها المتطوعون والخوف من الألم أضع فعالية الدواء المسكن تماماً.



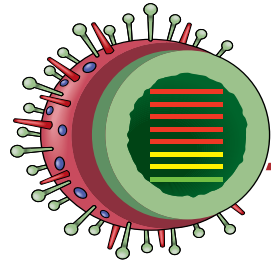
## صنع لقاح مضاد لانفلونزا الخنازير

سيطلب الامر خمسة الى ستة اشهر لانتاج لقاح مضاد للانفلونزا

#### المراحل الرئيسية

#### منظمة الصحة العالمية

#### 1 التعرف على فيروس جديد



#### 2 تحضير فيروس اللقاح تكيف الفيروس لاستعماله في صنع اللقاح

#### 3 اعداد الكواشف لاختبار اللقاح والتأكد من صحة الجرعة



اتش ان 1 هجين

العناصر الخارجية من ال اتش ان 1

#### 4 حقن فيروس اللقاح في البيض

فترة الحضانة، يومان الى 3 ايام

اخذ ملايين فيروسات اللقاح من البيض

القضاء على الفيروس، عملية التطهير

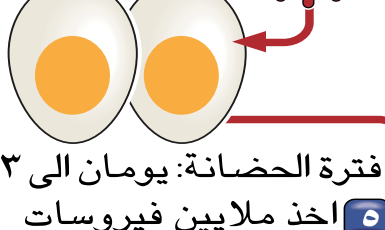
الاختبار باستخدام الكواشف

يتم تخفيف دفعة اللقاح ويوضع في قوارير وحقن

#### صانعو اللقاحات

#### 4 حقن فيروس اللقاح في البيض

بيض الدجاج المخضب البالغ 9-12 يوما



#### 5 فترة الحضانة، يومان الى 3 ايام

#### 6 القضاء على الفيروس، عملية التطهير

#### 7 الاختبار باستخدام الكواشف

#### 8 يتم تخفيف دفعة اللقاح ويوضع في قوارير وحقن

#### 9 انتاج المستضد

#### 10 المستضد

المصدر: منظمة الصحة العالمية AFP